Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

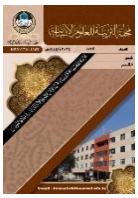

The effect of the fishbowl strategy on the acquisition of some teaching skills by fourth-grade students in the practical education subject and their tendency towards the teaching profession

chiman Hakim Moussa[1] **Lulav Ehmed Abdullah** [2]

Duhok University − College of Basic Education - Duhok, Iraq[1,2]

Article information

Received : 21/7/2024

Revised 15/8/2024

Accepted : 13/8/2024

Published 1/6/2025

Keywords

Strategy, aquarium, teaching skills inclination, practical education

Correspondence:

chiman Hakim Mous*sa*

Chiman.mosa@uod.ac

Abstract

The current research aims to identify the effect of the fishbow strategy in providing fourth-grade students with some teaching skills in the subject of practical education and their inclination towards the teaching profession. Its sample consisted of (44) male and female students, with (21) male and female students for the experimental group and (23) male and female students for the control group. From the Department of History at the College of Basic Education for the academic year (2023-2024), the researchers prepared two tools. The first: an observation form that included three teaching skills (formulating and directing questions, diversifying stimuli, and using teaching techniques) and in its final form it consisted of (20) items and with four distributed alternatives. On three skills. The second: It was represented by a measure of inclination towards the teaching profession, which in its final form consisted of (38) items. The results were analyzed statistically using the statistical package (Spss).

The two researchers reached the following results

1- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of the experimental group

who studied according to the aquarium strategy and the average grades of the control group who studied according to the normal method in the practical education subject, in favor of the experimental group.

2- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group who studied according to the fishbowl strategy and the average scores of the control group who studied according to the usual method in the tendency toward the teaching profession, which is in favor of the experimental group.

The two researchers came up with a set of conclusions and recommendations, in addition to proposing a set of future research.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أثر استراتيجية حوض السمك في إكساب طلبة الصف الرابع بعض مهارات التدريس في مادة التربية العملية وميلهم نحو مهنة التدريس

جيمن حكيم موسى [١] **لولاف احمد عبدالله** [٢]

جامعة دهوك – كلية التربية الأساسية / دهوك – العراق[١، ٢]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/٧/٢١

تاريخ المراجعة : ٢٠٢٤/٨/١٥

تاريخ القبول : ٢٠٢٤/٨/١٣

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/١

الكلمات المفتاحية :

استراتيجية، حوض السمك، مهارات التدريس، ميل، التربية العملية

معلومات الاتصال

جيمن حكيم موسى

Chiman.mosa@uod.ac

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية حوض السمك في اكساب طلبة الصف الربع في بعض مهارات التدريس في مادة التربية العملية وميلهم نحو مهنة التدريس وتكونت عينته من (٤٤) طالباً وطالبةً بواقع(٢١) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة من قسم التاريخ في الكلية التربية الأساسية للسنة الدراسية(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اعدت الباحثتان أداتين الأولى : استمارة الملاحظة ضمت ثلاث مهارات تدريسية (صياغة الأسئلة وتوجيهها، وتنويع المثيرات، واستعمال تقنيات التدريس) وتكونت بصيغتها النهائية من(٢٠) فقرة وبأربعة بدائل موزعة على ثلاث مهارات. والثانية: تمثلت بمقياس الميل نحو مهنة التدريس وتكون بصيغته النهائية من(38) فقرة ، تم تحليل النتائج احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية (Spss) توصلت الباحثتان الى النتائج الآتية .

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية حوض السمك ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التربية العملية ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية حوض السمك ومتوسط درجات المجوعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في ميل نحو مهنة التدريس والصالح المجموعة التجريبية.

وقد خرجت الباحثتان بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات فضلا عن اقتراحها مجموعة من البحوث المستقبلية .

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أولا- مشكلة البحث:

مفهوم التربية العملية يشـير الى أنها مكون أسـاسـي من مكونات الاعداد التربوي والتي يفتقدها الطالب المعلم اذ يتم فيها ممارسـة مهارات التدريس، ولتكوين اتجاهات ايجابية نحوها، وتطبيق المعلومات والمهارات النظرية التي لابد ان يتعلمها الطالب المعلم للمستقبل داخل غرفة الصف وفي المواقف المختلفة، تحت إشراف متخصصين يكلفون بتزويدهم بالتغذية الراجعة والتي تساعدهم على تعديل سلوكه التعليمي وتطويره، وتشجيعه على اختيار وتطبيق ما يراه مناسبا من طرائق وتدريس وتقنيات تدريس وهي مرحلة مهمة وضرورية من مراحل اعداد معلم المستقبل وبنظرة موضوعية لواقع تدريس مادة التربية العملية تبين أن الطريقة التدريسية الاعتيادية هي السائدة، ومن خلال خبرة الباحثتين في مجال التدريس والواقع الموجود في قسم التاريخ ، اجرت الباحثتان لقاءً لمناقشة مع عدد من اساتذة القسم ؛ لاستطلاع آرائهم في كيفية تدريس مادة التربية العملية والتي تدرس في الصف الرابع ، بوصفهم القائمين على عملية التدريس مباشرة ، وبما أنهم من يطبق هذا المادة، ويتأثرون بالتغيرات التي طرأت عليه عبر السنين، فإن الآراء التي تم استعراضها في هذه المناقشات، كانت قيّمة وذلك للوقوف على مشكلة اكساب الطلبة في هذا المادة، في حين أكدت التوجهات التربوية الحديثة إلى اعتماد الاستراتيجيات التدريسية التي تحقق الأهداف في جوانب شخصية المتعلم المتكاملة, واعتماد مبادئ الحديثة وتنوع مصادر المعرفة من نماذج والاستراتيجيات، فقد تولد شعور لدى الباحثتين أنه يمكن تطوير تدريس مادة التربية العملية والذي يدريس لطلبة الصف الرابع وتحسين مستوى الطلبة في اكسابهم مهارات التدريس من خلال اعتماد استراتيجية حوض السمكة . وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

" ما فاعلية استراتيجية حوض السمك لمادة التربية العملية في اكساب طلبة الصف الرابع بعض مهارات التدريس وميلهم نحو مهنة التدريس" ؟

ثانياً- أهمية البحث:

يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونه تمثل المنبع العلمي ومركز الإشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة، وأداة رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية الثقافية والعلمية فضلاً عن تأثير التجديد والتقدم التكنولوجي المتراكم عبر السنين في ضوء العمل الدؤوب في البحث والتطوير، ومنها تخريج الملاكات العلمية ذات المؤهلات الأكاديمية المختلفة. (زاير،٢٠١١: ٥٣)

لذا أسندت الى الجامعات مهمة إعداد المدرسين الكفوئين إلى كليات التربية والتربية الأساسية بما يتوافق ومتطلبات العصـــر ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ومن هذا المنطلق ركزت البحوث التربوية في مجال المناهج وطرائق التدريس عن البحث إلى أفضل السبل الحثيثة لأعداد وتأهيل المدرسين لممارسة مهنة التدريس بكل كفاءة ورغبة فضلاً عن خلق الرغبة في تخصصاتهم العلمية وذلك من خلال تذليل الصعوبات التي تواجههم في دراسة المناهج الدراسية المادة. (الحديدي،٢٠١٢: ٢)

وذلك لتربية أبنائه التربية التي يهدف إليها. ومن هنا سمي المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير الصحيحة، والغزو الفكري والثقافي بأساليبه المتعددة. (الدليمي وعبد الرحمن،٢٠٠٨: ٨)

وتعد المناهج أداة التربية في قيادة تغيرات المجتمع بوصفها علماً له قواعد ومفاهيمه، هدفه بناء الإنسان في إطار خطة متكاملة لتوفير الخبرات التعليمية لجميع الافراد، وثقافة المجتمع ورؤى المســـتقبل،وعليها يقع العبء الأكبر في تحقيق أهداف النهضة والتنمية الشاملة . (الهاشمي ومحسن،٢٠٠٩: ٢١-٢٢)

كما إن الاهتمام بالمدرســـين وإعدادهم وتدريبهم يحتل مكانة كبيرة في الجميع دول العالم، لأن المدرس المدرب والمؤهل يسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعلمية، وان نجاح المؤسسات التربوية في بلوغ الأهداف التربوية والتعليمية،وتحقيق دورها في تطوير الحياة يتوقف على مقومات اساسية منها السياسة التعليمية والإدارة والتنظيم والمناهج التربوية وغيرها،إلا أن المدرس يعد أهم هذه المقومات ويشكل العامل الرئيس والمحرك للنظام التربوي في شموليته. (أبورياش وأخرون، ٢٠٠٩: ٤٥)

وأن كفاءة وقدرة النظام التعليمي يؤثر على تنمية المهارات التدريسية لدى المدرس لذى فان إعداده أصبح من الأمور ذات الأهمية البالغة التي تخطط لها الدول وترصـــد لها الميزانيات والجهود وتوفر لها ســـبل النجاح الذي يعتمد أســـاســـا على البحث العلمي في وضـــع برامج إعداد المدرس وتنفيذها وتقويمها وتطويرها. (الطريحي،٢٠٠٦: ١١)

وان اكتســـاب المهارات التدريســـية لايعتمد على الجانب النظري فقط، بل على تطبيقها وممارســـتها في المواقف الصـفية، وحتى يستطيع الطالب/المدرس ان يطبق المعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج التدريبية في غرفة الصـــف كان لابد من تحديد واضـــح لمفهوم المهارات التدريســـية من خلال برنامج التربية العملية. (البخيت،٢٠٠٨: ٢٤٩) ويرى المختصين في مجال التدريس أن المـدرس الناجـح هو من اختار مهنة التعليم بدافع رغبة ملحة لمساعدة الطالب على حـــــــل مشاكله بحيث يكـــــــون لـــــــه مرشد وموجه. (لهاشمي ومحسن،٢٠٠٩ : ٥٦)

ونظراً للتوسع الحاصل في مجال العلوم والمعارف الاخرى نتيجة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ولانتشار التعليم وتطور مؤسساته واختلاف مستوياته وتنوع أهدافه، كان لابد من إيجاد اســـــتراتيجيات جديدة تتصف بالمرونة وتنشط فكر الطالب ليكون فاعلاً بمجتمعه. (أبو رياش وأخرون، ٢٠٠٩ :٦٢)

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف الى إثارة دافعية الطالب نحو التعلم وتساعده على التفاعل النشط مع جميع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة، والمعارف، والمهارات، والقيم بأيسر الطرائق الممكنه. (الحيلة,٢٠٠٥: ٢١). وليس هذا فحسب بل الوصول الى مستوى انتقال اثر التعلم، هي استراتيجية حوض السمك القائمة على التعلم النشط والتي تؤكد على أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية ويمارس فيها الطالب عمليات ذهنية مثل استقبال المعلومات اللفظية ومعالجتها وتنظيميها لتصبح ذات معنى وتخزينها ثم تشجع مهارات التفكير العليا لديهم المدرس في هذه الاستراتيجية مرشد وموجه ومحفز للأفكار (قطامي،٢٠١٣: ٦٢١). وعلى المدرس ان يكون حريصاً على تطبيق الاستراتيجية بدقة وحيوية من خلال ملاحظة الطالب ومتابعته في مناقشة موضوع معين ومدى تأثير ذلك على سلوكياته ليشجع الطلبة على التفاعل معهُ اذ أكد الكثير من المربين على أن هذا الأسلوب يحقق الكثير من الفوائد المتعلقة بمجموعات المناقشات الصغيرة (السمكة داخل الحوض او المشاركات) ومجموعات المناقشات الكبيرة (شركاء السمك او الملاحظات) في وقت واحد (سعادة واخرون ، ٢٠٠٦ :١٤٥). وان توظيف استراتيجية حوض السمك داخل غرفة الصف اثبت فاعليته بأنه مناسب للأعداد الكبيرة من الطلبة ، وانه لا تميز بين المتحدثين داخل حوض السمك وبقيه الاعضاء خارج الحوض كما انه تعزز من المشاركات المتعمقة للطلبة فيما يخص بعض المعلومات.(قطامي، ٢٠١٣: ٦٢١)

ثالثاً- هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على " أثر استراتيجية حوض السمك لمادة التربية العملية في اكساب طلبة الصف الرابع بعض مهارات التدريس وميلهم نحو مهنة التدريس ".

رابعاً- فرضيات البحث:

من أجل التحقق من هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اكساب المهارات التدريسية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الميل نحو مهنة التدريس.

خامساً- حدود البحث :

١- الحد البشرية: طلبة الصف الرابع- قسم تاريخ (الدراسة الصباحية) في كلية التربية الأساسية بجامعة دهوك.

٢- الحد المكاني: قسم التاريخ كلية التربية الأساسية- جامعة دهوك.

٣- الحد الزماني: السنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٤- الحد الموضوعي: مادة التربية العملية المادة تدريسها لطلبة قسم التاريخ المرحلة الرابعة.

تحيد المصطلحات:

أولا: استراتيجية حوض السمك (Fish Bowel strategy) عرفها كل من:

١- **كيك ماكنولتي** (keck-mcnulty,2004) بانها: اتراتيجية تدريسية تقوم على مبادئ التعلم النشط وتتيح المناقشة الجماعية بين الطلاب وتعتمد على التدريب الجماعي وتقدم خبرة مباشرة للعملية الجماعية للطلاب من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية.

(keck-mcnulty,2004:98)

٢- **سعادة واخرون (٢٠٠٦) بأنه:** استراتيجية تدريسية يكون عملها عن طريق تشكيل مجموعة صغيرة على شكل دائرة داخل مجموعة طلابية أكبر وتقوم بمهمة الإصغاء لما تقوله في ضوء اسئلة تطرحها المجموعة الكبيرة على المجموعة الصغيرة حول موضوع ما أو قضية معينة أو مسألة محددة". (سعادة واخرون،٢٠٠٦: ١٤٥)

٣- **التعريف الاجرائي لاستراتيجية حوض السمك:**

مجموعة من النشاطات الذهنية يؤديها الطلبة الصف الرابع في قسم تاريخ لكلية التربية الأساسية، للمجموعة التجريبية بعد ان يعرض المعلم(الطلبة) عليهم مشكلة ما فيبحث الطلبة عن الإجابة خطوة خطوة وبطريقة جماعية وصولا حل المشكلة، ثم يعمل المعلم(الطلبة) بتفسير الحل.

ثانياً- اكساب (Acquisition) عرفه كلُ من :

١- **أبو جادو (٢٠٠٣) بأنه:** "أولى مراحل التعليم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءً من حصيلته السلوكية ". (أبو جادو،٢٠٠٣: ٣٧)

٢- **المليكي (٢٠٠٣) بأنه:** "قدرة الطالب على معرفة السمات الجوهرية للمفهوم وتطبيقه". (المليكي، ٢٠٠٣ :٢٨)

ثالثاً- المهارة(Skill): عرفها كلُ من:

١- **رسلان (٢٠٠٥) بأنها:** "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة التعليم والتعلم،أي أنها الأداء السهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف". (رسلان،٢٠٠٥: ٥٧)

٢- **الناشف(٢٠٠٩) بأنها:** "القدرة على أداء العمل بسرعة ودقة وإتقان".(الناشف،٢٠٠٩: ١٨)

رابعاً–المهارات التدريسية.

عرفها كلُ من:

١– **زيتون (٢٠٠١) بأنها:** "القدرة على أداء عمل/ نشـــاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من الســـلوكيات(الأداءات)المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ومن ثم يمكن تقيمه في ضـــوء معايير الدقة في القيام به وســـرعة إنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريســـية المتغيرة بالاســتعانة بأسـلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسـينه من خلال البرامج التدريبية". (زيتون،٢٠٠١: ١٢)

٢– **شـبر وآخرون (٢٠٠٦) بأنها:** "نمط من السـلوك التدريســي الفعال في تحقيق أهداف محددة تصــدر من المدرس على شــكل اســتجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جســمية أو عاطفية متماســكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع الظروف المواقف التدريس". (شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ١٧١)

٣– **التعريف الاجرائي للمهارات التدريس:**

قدرة الطالب /المعلم في كلية التربية الأسـاسـية على تقديم الموضـوعات بشـكل يجذب انتباه طلبتهم اثناء عرض الدرس و توضيح المعلومات بالشرح والتفسير وتقديم الامثلة والسير في الدرس بصورة متسلسلة ومنطقية. واســـتخدام التقنيات المختلفة والتي يســـتدل عليها من خلال ملاحظته للتدريســـي في الميدان وتقاس من خلال استمارة الملاحظة المعدة لأغراض البحث.

خامساً– التربية العملية. عرفها كل من:

١– **خطابية(٢٠٠٢) بأنها:**" برنامج يعني بإعداد وتأهيل الطلبة لعملية التعليم ويحقق نوعاً من الالفة بين الطلبة وبين العناصـــر البشـــرية للعملية التعليمية ويقع تحت الإشـــراف العلمي لقســـم المناهج والتدريس بكليات العلوم التربوية". (خطابية، ٢٠٠٢: ١٤٩)

٢– **أبو الضبعات (٢٠٠٩)بأنها:** "التطبيق الفعلي لمجموع الحقائق والمفاهيم والمعلومات والحقائق التي اكتسبها الطالب أثناء إعداد الأكاديمي". (أبو الضبعات،٢٠٠٩: ٢٧٩)

سادساً: الميل. عرفه كل من:

١– **ملحم (٢٠٠٠) بانها:**" دافع يحدد استجابة طلبة بطريقة انتقائية" . (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٦٧)

٢– **سـهيل صـالح واخرون (٢٠١٩):**"ان الميل هو الرغبة من قبل الطلبة اتجاه مهنة التدريس". (سـهيل صـالح واخرون، ٢٠١٩: ٢٤٤)

٣- التعريف الاجرائي للميل نحو مهنة التدريس:

الميل نحو مهنة التدريس بالاستراتيجية حوض السمكه، وقدرة المدرس على تفعيليها باشكل المناسب بما يلامس الجوانب الانفعالية والنفســـية لدى الطلبة، ومن ثم النجاح في جذب انتباه الطلبة، وتحقيق الارتياح في ممارسة الأنشطة التعليمية.

الإطار النظري ودراسات السابقة:

الإطار النظري:

اولاً- استراتيجية حوض السمكة :

١- مفهوم الاستراتيجية :

هي احدى اســـتراتيجيات التعلم النشـــط تســـاعد الطالب على فهم المادة التعليمية وتجعله قادراً على تلخيصــها وفهمها, وتســتعمل هذه الإســتراتيجية في حالات يســتمع فيها المراقبون في أول الأمر من دون تعليق الآراء أو الحجج التي قد تؤيدها مجموعة أخرى بشـــأن موضـــوع معين. ويطلب من مجموعة صـــغيرة من (المشـــاركين) في هذه الإســـتراتيجية الجلوس في دائرة داخلية بينما يطلب من بقية المجموعة تكوين دائرة أكبر حول المجموعة الصـــغيرة .وتمثل المجموعة الصـــغيرة" الســـمكة داخل الحوض" بينما تمثل المجموعة الأكبر (المراقبين) لحوض السمك. ويطلب من المجموعة الصغيرة مناقشة موضوع أو مسألة. ويتمثل دور المراقبين في الاســـتماع إلى تلك المناقشـــة, وفي بعض الحالات، قد يطلب من المراقبين في المرحلة اللاحقة من التمرين، الانضمام إلى مجموعة حوض السمك والاشتراك في المناقشة. وفي حالات أخرى، قد تعقد في المرحلة اللاحقة جلسة عامة يناقش فيها المراقبون ردودهم عما سمعوه. (زاير وآخرون،٢٠١٤: ١٧٠)

٢- أهداف استراتيجية حوض السمكة:

تسعى هذه الاستراتيجية الى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تنمية شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه وبقدرته على قيادة تعلمه وتقدمه فيه وتنمية إحساسه بالإنجاز.

٢- تحســـين مســـتوى تبادل الحديث ووجهات النظر والحوار بين الطلبة, مما يســـاعدهم على تقبل بعضـــهم بعضاً,ويزيد الاحترام فيما بينهم. (قطامي,٢٠١٣,: ٦٢١)

٣- تحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم بأنفسهم بشكل فردي أو من خلال مجموعة.

٤- تحمل الطلبة مسؤولية جمع البيانات حول موضوع التعلم.

٥- تدريب الطلبة على ممارسة التفكير وإبداء الرأي والتقويم حول تعلمهم.

٦- تنمية مهارة الاستماع بأحترام وتقبل أراء الآخرين.

٧- تعزيز الشعور بالإنتماء الى مجموعة الزملاء. (جابر،٢٠٠٦: ٢٨)

٣- خطوات استراتيجية خوض السمكة:

تستند استراتيجية حوض السمك الى النظرية المعرفية الذهنية ونظرتها الى الطالب على أنه نشط وفعال ومنظم في حصـــوله على المعرفة, ويمكنه أن يتعلم من زملائه ومن خلال هذه الاســـتراتيجية يمارس الطالب عمليات معرفية ذهنية في اســـتقبال المعلومات اللفظية ومعالجتها وتنظيمها لتصـــبح ذات معنى وتخزينها. (قطامي,٢٠١٣: ٦٢١)

الإجراءات التفصيلية لتطبيق إستراتيجية حوض السمك:

الخطوة الأولى:اختيار وتحديد الموضـوع بعد قراءة نص معين في الكتاب, أو موضـوع يتفق مع الخبرات الحياتية للطلبة.

الخطوة الثانية:إعداد مجموعة من الأسئلة المفيدة والعميقة حول الموضوع الذي تم تحديده.

الخطوة الثالثة:ترتيب جلوس الطلبة في مجموعتين التي سـوف تناقش الموضـوع على شـكل دائرة صـغيرة في الوسـط تسـمى المشـاركون, ومجموعة كبيرة على شـكل حلقة حول المجموعة الصـغيرة (المراقبون) الذين لعلها يستمعون لجلسات المناقشة بعد مناقشات المجموعة الصغيرة (حوض السمك). (قطامي,٢٠١٣,:٦٢٣)

الخطوة الرابعة:يستعد الطلبة لبدء النقاش,أما بقية الطلبة فإنهم سوف يلاحظون ويستمعون ويدونون الملاحظات والأفكار.

الخطوة الخامسـة: يمر المدرس بين الطلاب ويسـألهم هل تسـمعون وتلاحظون جميعكم, ويرى ليموف (انه على المـدرس أن لايكتفي فقط بـالتجول والوقوف داخـل الصـــف بـل عليـه أن يتفـاعـل مع الطلاب ويحفزهم) (الطيطي،٢٠٠٨: ٤٥) مع وجود كرســـي فارغ في حلقة النقاش, ليتمكن أحد الملاحظين في الحلقة الخارجية من المشاركة فقط في نقطة معينة أوتوجيه سؤال, ثم يعود لمكانه بين الملاحظين.

الخطوة السادسة: بعد انتهاء النقاش يعطى شركاء السمك مدة صمت يكتبون فيها الافكار الرئيسة التي سمعوها من مناقشة السمك.

الخطوة السابعة: شكر طالبات مجموعة السمك وبعدها عودة الطلبة الى مكانهن لاجراء مناقشة أخيرة من خلال إثارة عدد من الأسئلة على المجموعتين.

الخطوة الثامنة: في نهاية تطبيق الاسـتراتيجية يمكن للمدرسـة توجيه السـؤال الآتي للمجموعتين: ماهو الشـيء الجيد من حلقة النقاش الداخلية او ماالافكار الرئيسة من موضوع اليوم؟ (الشمري,٢٠١١,: ٤١)

٤- دور المعلم في استراتيجية حوض السمكة:

١- إجراء نمذجة للاستراتيجية قبل تطبيقها داخل الصف.

٢- عدم التدخل في المحتوى والمناقشة.

٣- احترام الهدوء وعدم الانفعال والهجوم.

٤- مراقبة أفراد المجموعتين, وتهيئة الجو المناسب للنقاش, وتنظيمه لتجنب التشويش.
٥- يحفز مجموعة السمك على استمرار عملها. (قطامي,٢٠١٣,:٦٢٥)
٦- يوزع الطلبة على مجموعتين,ويغير في ترتيب الصف.
٧- يدعم الطلبة غير المشاركين.
٨- يقوم تعلم الطلبة المشاركين وغير المشاركين. (الطيطي,٢٠٠٨,:٧٩)

٥- دور المتعلم في استراتيجية حوض السمكة:

ان الطالب يكون ودوداً, ومتفهماً للموقف, يقدر الاحتياجات والمشاعر, مستمعاً جيداً, ويعيد صياغة, ويوضح ملاحظات المشاركين,ويشجع التفاعل داخل المجموعة, ويرسخ الألفة والاحترام بين الطلبة (قطامي,٢٠١٣, :٦٢٥). ويلخص عمل مجموعة السمك, ويشجع أفراد المجموعة على إنجاز العمل, ويُظهر مهارة القيادة. (الطيطي,٢٠٠٨,:٨٠)

كيف يقوم المدرس أداء الطلبة في إستراتيجية حوض السمكة:

١- تكليفهم بكتابة تقرير نهائي عن جلسة المناقشة,بحيث يكون قصيراً وشيقاً ويمكن تعليقه على جدران داخل الصف.
٢- تقويم أداء الطلبة وتسجيلهم للملاحظات, والتزامهم بالعمل نحو تحقيق أهداف في أثناء النقاش, وقد يستخدم المدرس نماذج تقويمية خاصة.
٣- مراقبة سلوك الطلبة فيمابعد المناقشة لملاحظة مدى تطبيقهم لما تعلموه في حياتهم وسلوكهم اليومي. (قطامي,٢٠١٣,: ٦٢٦)

ثانياً: التربية العملية:

اهداف التربية العملية:

تسعى كلية التربية الأساسية من خلال برنامج التربية العملية الميدانية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتوفير كل السبل التي تؤدى لتحقيقها بشكل فعال وهي:

١. تزويد الطلبة بالمعارف التربوية من منظور ميداني يركز على مبدأ توظيف المعلومة النظرية وربطها بالممارسة.
٢. تدريب الطلبة على كيفية مواجهة المشكلات ان وجدت في مجال التدريس خاصة والنظام المدرسي عامة ومن ثم كيفية التغلب عليها. (عبدالله، ١٩٨٦: ٢٦)
٣.تهيئة الطلبة للإنتقال من دور الطالب إلى المدرس، ما يكفل له انتقالا طبيعيا متدرجا من دور اجتماعي إلى آخر ضمن سلسلة أدوار حياته المتعددة، أي أن مدة التربية العملية تعد بمثابة مدة انتقال ما بين دورين.
٥. زيادة الكفايات المهنية التي تضمن للطلبة أداء عملهم بثقة ونجاح.

٤. اكتساب الطالب المهارات والأساليب التدريسية اللازمة لعملية التدريس الناجح ما يرفع من قدرته في التدريس. (الفرا ،١٩٩٩: ١٥)

- **أهمية التربية العملية:**

إن التربية العملية كونها محوراً مهماً في برنامج إعداد المدرسين، إذ ينظر بها على أنها الطريقة العملية الصحيحة والأسلوب الأدائي السليم الذي يعزز قدرة الطالب على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية، في الجوانب الأتية:

١. يشعر الطلبة بالأمن والثقة بأنفسهم في أثناء مواجهة الموقف التعليمي لأنهم يتعرضون لهذه المواقف تدريجياً فضلا عن وجود إشراف مباشر عليهم سواء كان من المدرسة التي يطبق فيها أو من الكلية أو من كليهما. (خطابية، ٢٠٠٢: ١٥)

٢. تعمل التربية العملية على ترسيخ الاعتماد بأهمية المهنة والأيمان العميق بها وبأهدافها.

٣. يتعلم الطلبة من خلال التربية العملية كيفية التعامل مع الطلبة في المدارس أثناء التطبيق العلمي. (أبو الضبعات، ٢٠٠٩: ٢٧٩)

٤. تساعد الطلبة على تحمل المسؤوليات وتنمية الاستقلال في التفكير في مواجهة المواقف التربية والتعلمية. (عبدالله،١٩٨٦: ٢١)

- **مكانة التربية العلمية في برامج إعداد المدرسين:** لقد أفادت الدراسات والأدبيات من برنامج إعداد المدرسين في عدد كبير من دول العالم وتلك العناصر الرئيسة لبرامج التربية العملية تتمثل فيما يلي:

١- الإعداد النظري والأكاديمي.

٢-الإعداد النظرى الوظيفي.

٣-التربية العملية. (حمدان،١٩٨١: ٢٦)

- **مراحل التربية العملية:**

يمكن أن نتناول هذه المراحل على النحو الأتي:

١- مرحلة المشاهدة:

يزور الطلبة مع مشرفيهم بعض الصفوف في المدارس الثانوية والمتوسطة لمشاهدة أداء المدرس وتدوين ملاحظاتهم من بداية الدرس حتى نهايته ثم مرحلة المشاهدة اجتماع بين المشرف وطلبته إذ يتم مناقشة ما شاهدوه وما دونوه من ملاحظات خلال تقديم الدرس من قبل المدرس الأساسي، ويجب ان يسبق دروس المشاهدة اجتماع مع المشرف حيث يوجه طلبته إلى أهم النقاط التي يجب التركيز عليها في دروس المشاهدة.

٢- أهداف المشاهدة:

ترمي المشاهدة إلى مجموعة أهداف لتوفير كل السبل التي تؤدي لتحقيقها بشكل فعال وهي:

١- أن يكتسب الطلبة مهارات التدريس وطرائقة في مجال تخصصهم،فضلا عن استعمال التقنيات التربوية المناسبة للموقف التعليمي.

٢- تزويد الطلبة بمجوعة من المفاهيم والمبادئ النفسية والتربوية التي تمكنهم من تنظيم من البيئة التعليمية داخل غرفة الصف.

٣- ان يشاهد الطلبة مواقف تعليمية حقيقية.

٤- أن يكتسب الطلبة المهارات التي تتعلق بالملاحظة الدقيقة، والملاحظة المنظمة والمقصودة. (زاير واخرون،٢٠١١: ٣٤-٣٥)

٣- فؤائد المشاهدة:

١- يلاحظ الجوانب الإيجابية عند المدرسين، ولذلك يحاول ان يقلدها أثناء ممارسته التطبيق الفعلي(التدريس)ويلاحظ.

٢-كيف يعامل المدرس طلبته وكيف يحل المشكلات التي تواجهه في الصفز.

٣- أنواع المعززات والمثيرات التي يقدمها المدرس االطلبة ومتى يقدمها.

٤- أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ الدرس من حيث الوسيلة،ومناسبتها للدرس، ومدة عرضها، وطريقة عرضها. (خطابية،٢٠٠٢: ٩٠-٩١)

٤- المشاهدة أثناء عمليتي التعليم والتعلم:

لتنفيذ المشاهدة بدرجة عالية من الدقة والعلمية والموضوعية يتوجب من الطالب/المدرس أن يقوم بما يلي:

١- يبدأ بعد مرور عشرة دقائق من الدرس تقريبا بتسجيل ما شاهده بدقة وموضوعة.

٢-أن يتذكر دائما العوامل او الأشياء التي أراد ملاحظتها في البداية مع خصائصها العامة أو معاييرها.

٣-ان يدون ملاحظتها مباشرة بوضوح وبدرجة من التفضيل على أن لا يغفل هذا عن مشاهدة ما يجرى في الدرس.

٤- يكتب أي انطباع أو سؤال مناسب قد يخطر بباله ويود الاستفسار عنه من المدرس الأساسي او الإدارة المدرسية.

٥- يكتب ملاحظاته بخصوص السلوك في كل مرة،حتى لو كانت متكررة للسلوك نفسه ، وسيقرر عند دراسته لنتائج المشاهدة فيما بعد مدى حاجته لها.

٦- يراجع ملاحظاته قبل انتهاء الدرس بعدة دقائق ليحصل على فكرة أو انطباع نهائي لما جرى في الدرس.

٧- يترك الصف بحسب الإشارة أو الترتيبات المسبقة مع المدرس بهدوء دون ضجيج أو تباطؤ. (حمدان،١٩٨١: ٤٣١-٤٣٢)

و- مقترحات لإنجاح برنامج التربية العملية:

للتغلب على التردد الذي قد يعتري الطالب/المدرس خلال التدريس ولاسيما عند تواجد المشرف(التدريسي في الكلية)،أو المدرس المكلف في المدرسة(المدرس المتعاون)،ولتحقيق نجاح مبدئي لعمليات التدريس عليه مراعاة(المدرس/الطالب) ما يأتي:

١- التنويع من طرائق وأساليب التدريس في الدرس الواحد مستعملا في كل مرحلة من الدرس ما يناسب مجرياتها من التعلم والتعليم.

٢- البدء دائما بسؤال الطلبة عما يراد من معلومات قبل اللجوء إلى شرحها او التقائها.

٣- التنويع من وسائل وأساليب التحفيز والتشويق المستعملة مع الطلبة.

٤- توجيه الطلبة وتعزيز سلوكهم سلبيا او إيجابيا.

٥- جذب انتباه الطلبة والمحافظة علية أثناء عرض الدرس.

٦-وضوح لغة التدريس والحماس الفطري في إنجازه. (حمدان،١٩٨١: ٤٧١-٤٨٢)

ز- التدريس المصغر:

أسلوب يعمل على اكتساب وتنمية مهارات جديدة تقوم فيها الطالب/المدرس بالتدريب على مهارة محددة في موقف صفي حقيقي أومصطنع لعدد قليل من الطلبة ولمدة زمنية قليلة تتراوح من (٥-١٠) دقائق مع إخضاع أداء المتدرب لتقويم المشرف(الجامعي)المضبوط بأدوات تقييم معينة ثم يكرر الأداء مرة أخرى مع التقويم ثم يكرر أيضا إلى أن يبلغ الطالب/المدرس(المتدرب) مستوى جيداً من أداء المهارة. (خطابية،٢٠٠٢: ٢٩)

ثانياً- مرحلة المشاركة الجزئية الموجه:

تشكل هذه المرحلة خطوة مهمة نحو توظيف بعض المعلومات النظرية والكفايات المعرفية المرغوبة التي يكون الطالب/ المدرس قد اكتسابها في المرحلة السابقة وفي هذه المرحلة يقوم المشرف بتكليف أحد أفراد المجموعة بالتدريس في صف معين بينما يحضر بقية أفراد المجموعة للمشاهدة والنقد،ويقوم المشرف والمدرس الأساسي بمساعدة الطالب/ المدرس في الإعداد لعملية التدريس.

ثالثاً- مرحلة التطبيق العملي المنفضل والمتصل(الجمعي):

قبل عملية اختيار المدرسة لابد من عملية توثيق الصلة بين كليات التربية والمدرس الثانوية والمتوسطة التي سيتم التطبيق فيها من قبل الطلبة/المدرسين.

في مرحلة التدريب(المنفصل) يستقل كل طالب/مدرس في صفة هذه المرحلة ويكون دور المشرف الاطمئنان على حسن سير العمل من خلال قيامه بزيارات فردية للطلبة/المدرسين أثناء التدريس، وبعد خروج الطالب/المدرس من الصف يناقشة المشرف في إيجابيات وسلبيات أدارته داخل الصف.

وفي مرحلة التدريب (المتصل) ينقطع الطالب/المدرس عن محاضراته في الكلية ويتسلم الطالب/المدرس جدول الدروس الأسبوعي من المدرسة التي يطبق فيها وفي هذه المدة يتاح للطالب/المدرس معاينة البيئة المدرسية بطريقة متكاملة ولوقت طويل،وفي هذه المرحلة(التطبيق العملي)يكون الطالب/ المدرس قد أتقن عدد من المهارات والكفايات من خلال خبراته في المرحلتين السابقتين. (الفرا، عبدالرحمن،١٩٩٩: ١٦-١٨)

دراسات سابقة :

أولا: دراسات متعلقة بحوض السمكة:

١- دراسة الفرطوسي(٢٠١٤): أجريت هذه الدراسة في العراق، اعدادية الوارثين للبنين التابعة ل المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة، وهدفت الى التعرف على اثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، تكونت عينتها من(٥٢)طالباً، بواقع(٢٦) طالباً للمجموعة التجريبية والذين درسوا على وفق استراتيجية حوض السمك و (٢٦) طالباً للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، اعدت الباحثة التصميم التجريبي وتم صياغة الأهداف السلوكية و اعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والظابطة، قامت الباحثة ببناء أدوات البحث التي تمثلت بالاختبار التحصيلي تكونت من(٤٠) فقرة تحتوي من نوع الاختيار متعدد ، واستعانة الباحثة بالوسائل الإحصائية، الاختبار التائي(t-test)، مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة الفا- كرونباخ، وتوصلت الى النتيجة الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية(٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة الفتلي(٢٠١٥): أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة القادسية، كلية التربية، وهدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية حوض السمك في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء، تكونت عينتها من(٦٢) طالباً وطالبة، بواقع (٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية والذين درسوا على وفق استراتيجية حوض السمك و (٣٢) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، قامت الباحثة ببناء أدوات البحث التي تمثلت بالاختبار التحصيلي تكونت من(٣٠) فقرة تحتوي على أربعة بدائل واختبار المهارات العقلية تكونت من(٤٠)فقرة يضم(٨) مهارات بواقع (٥) فقرات لكل مهارة، واستعانة الباحثة بالوسائل الإحصائية، الاختبار التائي(t-test)، كيودر -ريتشارد ٢٠، الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-10)، وبرنامج (Microsoft excel) في معالجة البيانات، وتوصلت النتائج الاتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية(٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠٥)بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في في المهارات العقلية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً- دراسات متعلقة للميل:

١- دراسة الامير وحامد (٢٠١٩) : أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على اثر استراتيجيتين في تنمية الميول العلمية والتحصيل الدراسي لطلبة السابع الأساسي في مادة العلوم وتحليل محتوى التعلم، تكونت عينتها من(٢١) مدرساً ومدرسة عن طريق استخدام استمارة تصنيف السلوك التعليمي، و(٩٣) طالب طالبة بواقع(٤٥) طالباً وطالبة يدرسون مادة العلوم بالاستراتيجية العرضية، قامت الباحثة ببناء أدوات البحث التي تمثلت بالاختبار التحصيلي تكونت من(٢٢) فقرة تحتوي من أنواع الاختيار متعدد مقياس استمارة تصنيف السلوك التعليمي تكونت من(٣٥) فقرة تدرجت ثلاثيا على شكل (غالبا، أحيانا، نادرا)، واستعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية، الاختبار التائي(t-test)، كيودر -ريتشارد ٢٠، الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss-10)، وبرنامج (Microsoft excel) في معالجة البيانات، توصلت الباحثان النتيجة التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية(٠.٠٥) بين ميول الطلبة نحو مادة العلوم داخل الاستراتيجية العرضية(ذكور-اناث) حسب متغير الجنس.

٢- دراسة آل كحلان ومحزري(٢٠٢٠): أجريت هذه الدراسة في سعودية، جامعة الملك خالد، كلية التربية، وهدفت التعرف الى اثر استخدام استراتيجية التعلم العنقودي المطورة في تدريس الرياضيات بالفصول ذات الكثافة العددية على التحصيل الدراسي والميول الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تكونت عينتها من(٨٠) طالباً، بواقع(٤٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية والذين درسوا على وفق استراتيجية التعلم العنقودي المطورة و (٤٠) طالباً للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، قامت الباحثة ببناء أدوات البحث التي تمثلت بالاختبار التحصيلي تكونت من(١٦) فقرة تحتوي على نصفها موضوعي والنصف الاخر المقالي، مقياس الميول الرياضية تكونت من(٢٢)فقرة تدريجاً ثلاثياً مكون من ثلاث تقديرات لفظية، واستعانة الباحثة بالوسائل الإحصائية، الاختبار التائي(t-test) معامل الصعوبة، معامل التمييز، كيودر - ريتشاسون ٢١، ومربع ايتا لمعرفة حجم الأثر، معاما الثبات باستخدام التجزئية النصفية، برنامج التحليل الإحصائية (spss)، وتوصلت النتائج الاتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية(٠.٠١) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق (القياس) البعدي للاختبار التحصيلي وكانت فرق لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق(القياس) البعدي لمقياس الميول الرياضية وكانت الفرق لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية اكبر من المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي Experimental Designلتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات وكما موضح في الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية حوض السمك	اكتساب مهارات التدريس الميل نحو مهنة التدريس	اكتساب مهارات التدريس الميل نحو مهنة التدريس
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

أ. تحديد مجتمع البحثResearch Population.

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ الدراسة الصباحية / كلية التربية الاساسية ، جامعة دهوك للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٦٦) طالباً وطالبةً ،وبواقع(٢٦) طالباً و (٤٠) طالبةً . موزعين على ثلاث شعب (A,B,C).

ب. اختيار عينة البحثResearch Sample. لغرض تطبيق تجربة البحث تم اختيار (٤٤) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية موزعين على شعبتين، شعبة(A) مثلت طلبة المجموعة التجريبية وعددهم (٢١) طالباً وطالبةً وشعبة(B) مثلت المجموعة الضابطة وعددهم (٢٣) طالباً طالبةً .

ثالثا- تكافؤ مجموعتي البحث.

من اجل الحصول على مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات كافأت الباحثتان مجموعتي البحث بالمتغيرات التي اظهرت نتائجها بالجدول (١) يوضح ذلك.

المتغيرات	المجموعة				القيمة التائية	
	التجريبية		الضابطة			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
درجة الذكاء	٤٥,٢٧	٥,٥٨	٤٤,٨٢	٤,٣٣	٠,٤٠	1,68
درجة مادة طرائق التدريس	٧٥,٦٠	٣,١٧	٧٤,٧١	٩,٥٢	٠,٤١	
اختبار المعلومات السابقة	٥,٧٠	٢,٠٣	٥,٧٠	٢,٦٦	٠,٠٣	
درجة الحرية	٤٢					
مستوى الدلالة	غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥)					

يتبين من الجدول (١) ان جميع القيم التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية(1,68) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢) وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين متوسطي المجموعتين عند المتغيرات المذكورة أعلاه وبذلك عدتا متكافئتين فيما بينهما.

رابعاً-العوامل المؤثر في سلامة التصميم التجريبي:

بعد إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في أربعة متغيرات ذات تأثير في المتغيرين التابعين (بعض من المهارات التدريسية، والميل نحو مهنة التدريس) يرى الباحثان أنه يمكن التحكم في ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة- غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة الاستراتيجية لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ومحكمة.

لذا حاولت الباحثتان ضبط بعض العوامل المؤثرة، والتي قد يكون لها تأثير في سير التجربة ونتائجها، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها والتحكم فيها (اختيار أفراد العينة، العمليات المتعلقة بالنضج، الاندثار التجريبي، المتغيرات المصاحبة، أداتي القياس، أثر الإجراءات التجريبية ضمنها (التدريسي، المادة الدراسية، المهارات التدريسية، العوامل الفيزيقية، توزيع المحاضرات، مدة تطبيق التجربة).

خامساً- مستلزمات البحث: لتحقق هدف البحث تتطلب تهيئة عدد من المستلزمات منها:

أ. **تحليل المادة العلمية (المحتوى):** يتضمن محتوى المادة العلمية كل الموضوعات المادة تدريسها لمادة التربية العملية للصف الرابع قسم التاريخ / كلية التربية الاساسية للفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٣-

٢٠٢٤) والتزمت الباحثتان بتلك المفردات التي سيتم تدريسها لمجموعات البحث. بعد تحديد عدد الدروس المادة تدريسها لكل فصل.

ب- صياغة الاغراض السلوكية.

تؤدي الأغراض السلوكية دوراً أساسياً في توجيه مسار عملية التعلم، وفي معرفة ماذا نقيس لدى الطلبة بعد الانتهاء من عملية التدريس وربما في أثنائها. إذ تتميز بسهولة ملاحظتها وقياسها بواسطة مفردات الاختبار. (عمر وآخرون،٢٠١٠:٤٠٥)

في ضوء تحليل محتوى موضوعات مادة التربية العملية والاطلاع على الاهداف الخاصة لتدريس المادة صاغت الباحثتان (٤٥) غرضاً سلوكية وفقاً لتصنيف بلوم في المستويات الستة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، التحليل ، والتركيب، والتقويم) ، وقد عُرضت الأغراض السلوكية الى مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد اعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر معيارا لصلاحية الغرض وملائمته، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الاغراض السلوكية لغوياً فقط ، وفي ضوء تلك الاغراض تم إعداد الخطط التدريسية اليومية .

ج. إعداد الخطط التدريسية: في ضوء المادة العلمية المادة تدريسها لطلبة الصف الرابع قسم التاريخ، وبعد الإطلاع على نماذج من الخطط التدريسية في عدد من الدراسات السابقة أعدت الباحثان نموذجين من الخطط التدريسية أحدها على وفق استراتيجية حوض السمكة وأخرى على وفق الطريقة الاعتيادية، وتم عرض تلك النماذج الى مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم حول مدى صلاحيتها وملائمتها للزمن المحدد ومحتوى المادة، واتفق الجميع على صلاحيتها وشمولها للمادة الدراسية. وفي ضوء ذلك اعدت الباحثان (٢٤) خطة تدريسية لكل مجموعة.

سادساً- ادوات البحث.

اعدت الباحثتين أداتان الأولى استمارة الملاحظة لا كساب بعض مهارات تدريسية (صياغة الاسئلة وتوجيهها، وتنويع المثيرات، واستعمال تقنيات التدريس) والثانية مقياس الميل نحو مهنة التدريس وكما موضح على النحو الآتي:

أ- استمارة الملاحظة:

بعد اطلاع الباحثتين على استمارة الملاحظة في الادبيات ودراسات سابقة ارتأتا بناء أداة خاصة لأغراض بحثها في ضوء استمارة الملاحظة التي أطلعت عليها كون هناك خصوصية بالمهارات التدريسية وقد تكونت استمارة الملاحظة في صيغتها الاولية من (١١) فقرة موزعة الى (٣) مجالات متبوعة كل فقرة ب(٤) بدائل ،للتحقق من صدق الاداة تم عرضها الى مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، واتفقوا الباحثتان على صلاحية فقراتها بنسبة(٨٠٪) معيارا قبول الفقرة ، وللتأكد من ثبات استمارة

الملاحظة اعتمدت الباحثان في حسابها عن طريق ثبات الملاحظة وذلك بتكليف أحدى التدريسيات مع الباحثة لرصد أداء الطلبة في مدارس التعليم الاساس خلال مدة تطبيقهم للسنة الدراسية(٢٠٢٣-٢٠٢٤) ثم طبقت معادلة كوبر للمطابقة بينها وبين الراصدة الآخرى وهي المعادلة التي يتم اعتمادها في مثل هذا النوع من الثبات واستخرجت متوسط الاتفاق وبلغ(٠،٨٠) وهي نسبة اتفاق عالية. وبذلك اصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية بشكلها النهائي. (Brown,1983:p.61)

ب/ مقياس الميل نحو مهنة التدريس:

لقياس هذا المتغير تطلب مقياس الميل نحو مهنة التدريس وبعد إطلاع الباحثتان على مقياس الميل في هذا المجال، اعدت الباحثان مقياس الميل نحو مهنة التدريس في ضوء تلك المقاييس والأدبيات التربوية والنفسية إذ تكون المقياس من (٣٨) فقرة ولكل فقرة أربعة بدائل هي: اميل الى مهنة التدريس بدرجة (كبيرة ، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد تحققت الباحثتان من الصدق الظاهري والمفهوم من خلال عرض المقياس الى مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، واعتمدت نسبة اتفاق(٨٠٪) معيارا لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة، وبذلك تحققت الباحثتان من صدق المقياس.

-تمييز فقرات مقياس الميل نحو مهنة التدريس:

لقد تحققت الباحثتان من تمييز فقرات الميل نحو مهنة التدريس وذلك من خلال تطبيق المقياس الى عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من قسم اللغة الكوردية وقسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية، طبق المقياس بتاريخ (٢/١٠/ ٢٠٢٣) واستمر الى(٥/١٠/ ٢٠٢٣) ثم قسمت الى فيئتين المجموعة العليا (٢٧٪) والمجموعة الدنيا (٢٧٪) واستخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس عند الفيئتين ثم طبقت عليها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت القيم التائية المحسوبة أنها جمعيها دالة إحصائيا وتراوحت النسبة ما بين (2.42 -6.42)

أما الثبات فقد استخرجته الباحثتان بأسلوب الإعادة وذلك من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية نفسها وبعد مضئ أسبوعين أعادت الباحثتان التطبيق بتاريخ(٢٢/١٠/٢٠٢.)، ثم طبق معامل ارتباط بيرسون للمرتين وبلغت نسبة الثبات (٠،٨٢) وهي نسبة جيدة.(البياتي، ٢٠٠٨: ١٣٩- ١٤٠) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث التطبيقية.

سابعاً: إجراءات تنفيذ التجربة.

بعد أن تحققت الباحثتان من اختيار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأداتين والخطط التدريسية على وفق استراتيجية حوض السمك والطريقة الاعتيادية، بدأت بتنفيذ التجربة وعلى النحو الآتي:

بدأ إجراءات البحث في الفصل الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) إذ باشرت الباحثتان بالتهيئة للتجربة واجرت التكافؤ لمجموعتي البحث بدأ تطبيق التجربة وقد استغرق تطبيق التجربة (١٢) اسبوعاً بواقع محاضرتين أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٢٤) محاضرة لكل مجموعة.

ثامناً- تطبيق أداتي البحث.

من اجل تقيم أفراد مجموعتي البحث لمدى اكتسابهم المهارات التدريسية المحددة استشارت الباحثتان مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية فضلاً عن إطلاعها الى الدراسات السابقة التي اعتمدت هذا النهج في البحوث وقد توصلت الباحثتان إلى أن تقيم الطلبة/المدرسين سيكون بعد إنهائهم التطبيق الجمعي وعودتهم من مدارسهم التي نسبوا إليها اثناء مدة التطبيق العملي إذ ستطبق عليهم استمارة الملاحظة في قاعاتهم الدراسية بعد الأسبوع الأول من مباشرتهم بالدوام واستمرت ملاحظة الطلبة من تاريخ (٢٠٢٤/٤/١٠) واستمرت ملاحظتهم الى تاريخ (٢٠٢٤/٥/٩) في القسم ومن خلال إلقائهم لموضوع دراسي معين ولمدة(١٥-٢٠) دقيقة من خبرتهم وذات علاقة بتخصصهم العلمي مع طلبة قسم تاريخ .

أما مقياس الميل نحو مهنة التدريس فقد طبقته الباحثتان على أفراد مجموعتي البحث المجموعة التجريبية والضابطة في قسم التاريخ (٢٠٢٤/٥/١٣).

تاسعاً- تصحيح أداتي البحث.

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد عينة البحث على الأداتين وضعت الباحثتان المعايير الاتية في تصحيح أداتي إذ أعطى الدرجات (٤،٣،٢،١) للبدائل متحققة بدرجة (ضعيف، متوسط، جيد، جيد جداً) على التوالي لاستمارة الملاحظة اما مقياس الميل نحو مهنة التدريس فكانت الدرجات (١،٢،٣،٤) للبدائل (لدي ميل نحو مهنة التدريس بدرجة كبيرة ، متوسطة ، قليلة، قليلة جداً)، وبذلك تراوحت الدرجة لاستمارة الملاحظة(٢٠-٨٠) درجة ومقياس ميل نحو مهنة(٣٨-١٥٢)

عاشراً- الوسائل الإحصائية. اعتمدت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:

١-معادلة كوبر: لمطابقه لإيجاد ثبات استماره الملاحظة.

٣.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإغراض التكافؤ وتحليل نتائج البحث (البلداوي، ٢٠٠٤: ٢٢٧)

٤- معادلة ارتباط بيرسون: لحساب معاملات الثبات لأدوات البحث . (عدس وعبدالله ،٢٠٠٨: ١٨١)

5.معادلة التمييز: استخدمت لإيجاد تمييز فقرات الاختبار. (النبهان ، ٢٠٠٤ :١٩٤-١٩٩)

6- برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss).

عرض النتائج وتفسيرها :

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي تنص على:

١- " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة (0.05) بين متوســـطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اكساب المهارات التدريسية " وكما موضح في الجدول(٢).

جدول(٢) الاختبار التِائي لمتوسطي درجات افراد عينة البحث في اكساب المهارات التدريسية

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١	٤٤.٥٢	١٥.٢١	٤٢	٣.٤٤	٢.٠٢	دالـــــة احصائيا
الضابطة	٢٣	٣٠.٥٢	١١.٢٦				

يتبين من الجدول (٢) أن القيمة التائية المحســوبة بلغت(3.44) عند مســتوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (٤٢) وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(2.02) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة احصـائية بين متوسط درجات اكسـاب افراد مجموعتي البحث ولصـالح افراد المجموعة التجريبية الذين درسـوا على وفق اسـتراتيجية حوض السـمك وطلبة المجموعة الضـابطة الذين درسـوا على وفق الطريقة الاعتيادية ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة ان استراتيجية حوض السمك قد رفعت من مستوى اكساب طلبة المجموعة التجريبية وعززت لديهم الثقة بالنفس, لان التعلم بالاستراتيجية زود الطلبة بمهارات التدريس التي قد تدفعهم الى حب مهنة التدريس مستقبلاً وامكانيتهم للتدريس بشكل افضل مما يواكب الاتجاهات الحديثة في التدريس فضـلاً عن ذلك سيكون لتدريسهم مستقبلا اثر على تحصـيل طلبتهم والتفاعل الذي سـيكون واضـحا من قبل طلبتهم خلال تقديم المواقف التعليمية وبمسـتوى افضل مما ينعكس ايجابا على مخرجات العملية التعليمية في مدارس التعليم الاساسي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الميل نحو مهنة التدريس".

وللتحقق من الفرضـية اسـتخرجت الباحثتان المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والقيمية التائية المحسـوبة وادرجت البيانات بالجدول(٣) .

جدول(3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمية التائية المحسوبة والجدولية لمقياس ميل نحو مهنة التدريس لافراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١	١٠٩.٤	٦.٦٤	٤.٣٤	٢.٠٢	(٠.٠٥)
الضابطة	٢٣	١٠١.٢١	٤.٨٠			

يتبين من الجدول(٣) أن قيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤.٣٤) اكثر من قيمة الجدولية والبالغة(2.02) عند مستوى دلالة إحصائية(0,05) ودرجة حرية(٤٢) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية حوض السمك وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها. تعزو الباحثتان هذه النتيجة الى أن استراتيجية حوض السمك كان لها فاعلية على ميل طلبة المجموعة التجريبية لما لها من خطوات مشوقة وممتعة ساهمت بشكل واضح على ميل الطلبة نحو مهنة التدريس فضلا عن ذلك شجعتهم على حب مهنة التدريس مستقبلا واثارت المتعة والتشويق لديهم عند تقديم الدرس وهذا ما انعكس بشكل ايجابي على تعزيز الثقة بالنفس وميلهم نحو مهنة التدريس مستقبلاً.

الاستنتاجات. في ضوء النتائج البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي:

١- فاعلية استراتيجية حوض السمك في اكساب الطلبة بعض من مهارات التدريس (صياغة الأسئلة وتوجيهها، تنويع المثيرات، استعمال تقنيات تربوية) في قسم التاريخ لمادة التربية العملية.

٢- فاعلية استراتيجية حوض السمك في ميل طلبة المجموعة التجريبية في قسم التاريخ نحو مهنة التدريس مستقبلاً.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان الجهات المعنية ما يأتي:

١- التركيز على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية العملية في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية منها استراتيجية حوض السمك .

٢- إدخال استراتيجية حوض السمك في مادة طرائق تدريس لطلبة الثالث في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثتان اجراء البحوث المستقبلية الآتية:

١- أثر استخدام استراتيجيتي حوض السمك ومكارثي في تحصيل طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ فى مادة طرائق التدريس وتنمية الميل نحو.

٢- فاعلية استراتيجية حوض السمك ودانيال في تنمية التفكير الاستنباطي لطلبة الصف الرابع في مادة مادة التربية العمية .

المراجع العربية :

- ال كحلان، ثابت بن سعيد و محزري، إبراهيم بن محمد موسى(٢٠٢٠): اثر استخدام استراتيجية التعلم العنقودي المطورة في تدريس الرياضيات بالفصول ذات الكثافة العددية على التحصيل الدراسي والميول الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد الاربعون،ج٢.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل(٢٠٠٩): إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية، ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- أبو جادو ، صالح محمد علي(٢٠٠٣): علم النفس التربوي ، ط(٣) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- أبو رياش، حسين محمد،وأخرون(٢٠٠٩): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق،ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأمير، محمد جاسم عبد وحامد، رنا غانم(٢٠١٩): اثر استراتيجيتين تدريسيتين في تنمية الميول العلمية والتحصيل الدراسي لطلبة السابع الأساسي(في مادة العلوم) وتحليل محتوى التعلم، مجلة كلية التربية الأساسية،(عددخاص) وقائع الموتمر العلمي التاسع عشر.
- البخيت، راشين، وأكرم العمري(٢٠٠٨): مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد(٤)،عدد(٤)، عمان، الاردن.
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤): أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط(١)، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن .
- جابر، جابر عبدالحميد(٢٠٠٦): حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، دار عالم الكتب، القاهرة.
- الحديدي، صدام محمد حميد،(٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة– المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية –ابن رشد ، جامعة بغداد .
- حمدان، محمد زياد(١٩٨١): التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارستها، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٥): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
- خطابية، ماجد محمد(٢٠٠٢): التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الدليمي، طه حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي (٢٠٠٨): المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطاً، تقويماً،تطويراً، ط(١)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٤ رسلان،مصطفى(٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- زاير، سعد علي (٢٠١١): رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان.
- زاير، سعد علي،واخرون(٢٠١٤): طرائق التدريس العامة،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- زيتون، حسون حسين (٢٠٠١):اساليب تدريس العلوم، دار المعارف ، الاسكندرية.
- سعادة، جودت احمد، وجمال يعقوب اليوسف (٢٠٠٦): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، دار الجيل، بيروت .
- سهيل صالحة، علي بركات، و ريم مشهور جوابرة (٢٠١٩): اثر انموذج دانيال في التحصيل الرياضي والميل نحو تارياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، مجلة دراسات العلوم التربية، المجلد ٤٦، العدد ٤.
- شبر،خليل إبراهيم،وأخرون(٢٠٠٦): أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الاردن
- الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١١): ١٠١ استرايجية في التعلم النشط، ط١، مكتبة ومطبعة الاشعاع افنية، الاسكندرية.
- الطريحي، صادق عباس هادي(٢٠٠٦): بناء برنامج تدريبي لتنمية التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٨) تنمية قدرات التفكير الإبداعي،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- عبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٨٦): التربية العملية أهدافها ومبادئها، ط(١)، مؤسسة مكة للطباعة والاعلام، مكة المكرمة،السعودية.
- عدس، عبد الرحمن وعبد الله المنيزل (٢٠٠٨): مقدمة في الإحصاء التربوي، ط(٢)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الفتلي، سماح عبدالكريم عباس(٢٠١٥): استراتيجية حوض السمك وفاعليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد٢٢.
- الفرا، عبدالله(١٩٩٩): المدخل الى التكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن.

- الفرا،عبدالله عمر، وعبدالرحمن عبدالسلام جامل(١٩٩٩): المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ،ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الفرطوسي، منير راشد فيصل(٢٠١٤): اثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية.
- قطامي،يوسف (٢٠١٣): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ،دار الشروق، عمان .
- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية و علم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- المليكي، عبد السلام عبده محمد (٢٠٠٣): أثر أنموذجي ميرل – تنسون و جانبيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ،كلية التربية –ابن رشد ،جامعة بغداد.
- الناشف، سلمى زكي(٢٠٠٩): المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، الطبعة العربية الأولى، دار المناهج للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط(١) , دار الشروق ، عمان، الاردن.
- الهاشمي، عبدالرحمن عبد، ومحسن علي عطية(٢٠٠٩): مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

- Brown,F.C,(1983) Principle of Education and, psychology testing, 3rd Ed, New York, Holt, Rinehart Winston.
- Keck- McNulty,C.(2004).Group leadership training: What is learned using a fishbowl method, Unpub- lished ph.D. Thesis, Kent State Uni- versity.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Al-Kahlan, Thabet bin Saeed and Mahzari, Ibrahim bin Muhammad Musa (2020): The effect of using the developed cluster learning strategy in teaching mathematics in densely populated classes on academic achievement and mathematical tendencies among middle school students, Wasit University, Journal of the College of Education, Issue 40, Vol. 2.
- Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail (2009): Preparing and qualifying teachers, educational and psychological foundations, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2003): Educational Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
- Abu Riash, Hussein Muhammad, and others (2009): The origins of learning and teaching strategies, theory and application, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Amir, Muhammad Jassim Abdul and Hamid, Rana Ghanem (2019): The effect of two teaching strategies on developing scientific tendencies and academic achievement of seventh-grade students (in science) and analyzing the learning content, Journal of the College of Basic Education, (Special Issue), Proceedings of the Nineteenth Scientific Conference.
- Al-Bakhit, Rasheen, and Akram Al-Omari (2008): The extent to which teachers practice the skills and knowledge acquired in the Diploma in Education Program in Information and Communication Technology in the classroom educational situation in government schools in Jordan, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (4), Issue (4), Amman, Jordan.
- Al-Baldawi, Abdul Hamid Abdul Majeed (2004): Scientific Research Methods and Statistical Analysis, ed. (1), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- 8-Jaber, Jaber Abdul Hamid (2006): The Differentiated and Constructive Classroom, Dar Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Al-Hadidi, Saddam Muhammad Hamid, (2012): The effectiveness of a proposed program according to the systems approach for the subject of practical education in providing students-teachers with some teaching skills and developing their attitudes towards the profession, (unpublished doctoral thesis), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Hamdan, Muhammad Ziyad (1981): Practical field education, its concepts, competencies and practice, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2005): General teaching methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Khattabiya, Majid Muhammad (2002): Practical education, theoretical foundations and applications, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Dulaimi, Taha Hussein, and Abdul Rahman Abdul Hashemi (2008): Curricula between tradition and innovation, planning, evaluation, development, ed. (1), Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Raslan, Mustafa (2005): Teaching Arabic Language, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Zayer, Saad Ali (2011): A Future Educational Vision in Iraqi Education, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, Beirut, Lebanon.
- Zayer, Saad Ali, and others (2014): General Teaching Methods, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Zaytoun, Hassoun Hussein (2001): Methods of Teaching Science, Dar Al-Maaref, Alexandria.

- Saada, Jawdat Ahmed, and Jamal Yaqoub Al-Youssef (2006): Teaching the Concepts of Arabic Language, Mathematics, Science, and Social Education, Dar Al-Jeel, Beirut.
- Suhail Salih, Ali Barakat, and Reem Mashhour Jawabreh (2019): The effect of the Daniel model on mathematical achievement and the tendency towards mathematics among seventh-grade female students in government schools in Tulkarm Governorate, Journal of Educational Science Studies, Volume 46, Issue 4.
- Shabr, Khalil Ibrahim, and others (2006): Basics of Teaching, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): 101 Strategies in Active Learning, 1st ed., Al-Isha'a Library and Printing Press, Alexandria.
- Al-Tarihi, Sadiq Abbas Hadi (2006): Building a training program to develop literary taste among students of Arabic language departments in colleges of education, Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Babylon, Iraq.
- Al-Tayti, Muhammad Hamad (2008): Developing creative thinking abilities, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Abdullah, Abdul Rahman Saleh (1986): Practical Education, Its Objectives and Principles, 1st ed., Mecca Printing and Media Foundation, Mecca, Saudi Arabia.
- Adas, Abdul Rahman and Abdullah Al-Munaizil (2008): Introduction to Educational Statistics, 2nd ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Jordan.
- Omar, Mahmoud Ahmed and others (2010): Psychological and Educational Measurement, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Fatli, Samah Abdul Karim Abbas (2015): Fishbowl Strategy and Its Effectiveness in Developing the Mental Skills of Physics Department Students and Their Academic Achievement, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 22.

- Al-Farra, Abdullah (1999): Introduction to Educational Technology, Dar Al-Thaqafa Library, Amman, Jordan.
- Al-Farra, Abdullah Omar, and Abdulrahman Abdulsalam Jamel (1999): Modern Guide to Practical Education and Micro-Teaching, 3rd ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Fartousi, Munir Rashid Faisal (2014): The Effect of the Fishbowl Strategy on the Achievement of Arabic Grammar for Fourth Grade Science Students, a refereed quarterly journal concerned with linguistic and educational research and studies.
- Qatami, Yousef (2013): Psychology of Learning and Classroom Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman.
- Malham, Sami (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Maliki, Abdul Salam Abdo Muhammad (2003): The effect of Merle-Tenson's model and its educational aspects on the acquisition of geographical concepts and the attitude towards the subject among intermediate school students, (unpublished doctoral dissertation), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Al-Nashif, Salma Zaki (2009): Scientific concepts and teaching methods, first Arabic edition, Dar Al-Manahj for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of measurement in behavioral sciences, ed. (1), Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul, and Mohsen Ali Attia (2009): Comparing educational curricula in the Arab world and the world, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.
- Brown,F.C,(1983) Principle of Education and, psychology testing, 3rd Ed, New York, Holt, Rinehart Winston.
- Keck- McNulty,C.(2004).Group leadership training: What is learned using a fishbowl method, Unpub- lished ph.D. Thesis, Kent State Uni- versity.